

محمد إلهامي | ويبقى الأثر | 41. مذكرات الشيخ القرضاوي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة لتجاري من سعوني النجاح السلام عليكم ورحمة الله اهلا بكم مشاهدينا ومستمعينا الكرام في حلقة جديدة من سلسلة ويبقى الأثر مع مذكرات جديدة وشخصيات جديدة - 00:00:00

نقف على مقتطفات من مذكراتها وقبسات نقف على معانيها ودلالاتها مع الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية مرحبا بك مجددا في هذه الحلقة استاذ محمد حياكم الله. لا زلنا نتابع مع الشخصيات والمذكرات ونقتبس. نعم -

00:00:45

المقتطفات من هي شخصيتنا لهذه الحلقة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اليوم معنا شخصية الفقيه الكبير الشيخ يوسف القرضاوي حفظه الله القرضاوي من المعمرين يعني الان - 00:01:05

هو مواليد ستة وعشرين فهو خمسة وتسعين سنة تقريبا بالميلادي يعني بالهجري نسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظ عليه سمعه وبصره وقوله امين. طبعا الشيخ يوسف القرضاوي يعتبر ربما ابرز فقيه في يعني على الاقل في النصف الثاني من القرن الماضي -

00:01:22

نعم هو الحقيقة يعني واحد من الناس آآ الذين شهد لهم بالائمة مش انا مش انا اللي هتكلم عن مكانته في العلم ولكن آآ رغم الهجمة الشرسة التي شنت عليه من بعض التيارات الاسلامية. نعم صح. هو يعني في تقديري - 00:01:43

انه هذه الخلافات الاسلامية هي بعضها فيه مبالغات وبعضها كان يجوز فيه السواغ والاعذار بالنهاية الشيخ القرضاوي احد الناس الذين جند طاقته العلمية كلها لمحاولة ادراك الحل الاسلامي في واقعا المعاصر - 00:02:00

يعني هو بذل في هذا جهدا هائلا سواء على آآ وكتب في كل شيء تقريبا. مم. يعني كتب حتى في الاقتصاد في الاقتصاد الاسلامي وكتب في الامور الاجتماعية وكتب في الامور الفقهية وكتب في الامور السياسية في مسألة النظام الاسلامي - 00:02:19

آآ وطبعا انت تعرف الذي يعمل كثيرا يعني الطبيعي ان يكثر فيه يكثر فيه الخطأ وهو بنفسه يعترف احيانا بانه اخطأ ويرجع. وهذا تكرر منه اكثر من مرة. ولكن هذا يعني الميراث الذي تركه الرجل كان ميراثا كبيرا. انا - 00:02:35

ادين له بالفضل في انه نقلني من خلال كتاباته من تصور الاسلام كمعارك نظرية ومعارك صغيرة مسل اللحية والحجاب والموسيقى وهذه معارك في النهاية معارك صغيرة الى تصور الاسلام كنظام للحكم وادارة المجتمعات وادارة الاموال. هذه الحقيقة النقلة تمت على على كتبه هو وهذا - 00:02:54

يعني فضل لا يمكن ان انساه. وفيما بعد انا اخالف الشيخ او لا اخالف الشيخ هذا امر اخر لكن القصد انه مجهود الشيخ في الدعوة وفي متابعة الصحة الاسلامية وفي - 00:03:18

اه محاولة الاجتهاد في القضايا النازلة بالامة الاسلامية سواء في العالم العربي او حتى بالنسبة للاقليات في الخارج ومحاولاته المتعددة لتأسيس مؤسسات لا تنتهي بنهايته. مم. يعني تأسيس المجلس الاوروبي للافتاء والبحوس تأسيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين - 00:03:31

آآ تأسيس بعض البنوك الاسلامية وبعض المجامع الفقهية. حتى موقع اسلام اونلاين يعني هذه امور كلها نشاطه لم يقتصر فقط على التأليف والكتابة ولا ان يكون فرضا بل ربما عيب على الشيخ ان نشاطه هذا منعه من تكوين مدرسة فقهية - 00:03:47

هي كما يفعل الشيوخ اه يعني في اخراج تلاميذهم. هم. يعني الان لا تستطيع ان تقول ان فلان تعلم على يد الشيخ القرضاوي. هم.

يعني لم يكن له آآ الدرس الفقهي المستمر الذي ينتج - 00:04:07

اه تلاميذه يعني التلاميذ المنسوبين اليه لقاءاته سمعه في المؤتمرات تربوا على كتبه عاشوا قريبا منه فترة. لكن ان تكون هناك مدرسة مدرسة بمعنى ان فلان اخذ عن فلان اصوله الى - 00:04:24

يعني ما تقدروا تقول كده بوضوح وفوق ذلك فانا بقول ان يعني تأثير الشيخ آآ لم يكن تأثير عالم وانما كان تأثير رجل متحرك مم. وفي الواقع ايضا انه يعني استطاع ان يشق له طريقا في السياسة - 00:04:38

تجعله غير محسوب على طرف كيف؟ يعني ومحسوب على الاخوان المسلمين. انا اتكلم في السياسة يعني هو مسلا عاش في قطر مم. وحتى ان قطر حصل فيها انقلاب من الوالد على ولده - 00:04:55

فلا هو وقف مع الوالد ولا وقف مع الولد ولا الوالد آآ اتخذه مطعنا فيه ولا الولد اتخذه هذا يعني هو كان يحفظ مسافة بينه وبين ولكنه حين يجد الجد يعني صحيح هو كان يلتقي احيانا بالقذافي وحيانا بشار الاسد. لكن حين يجد الجد وتكون الامور تحتاج الى

مفاصلة فانك تجد القرضاوي - 00:05:07

دائما في صف الشعوب وفي صف الثورة وفي الصف اللي هو المواجه للظلم يعني. نعم هو كان من ابرز واكبر الشخصيات الداعمة لثورات الربيع العربي. نعم عندكم افتى بقتل القذافي وقال ودمه في رقبته وهذا موقف لا يتخذه رجل - 00:05:27

يعني آآ لا يتخذه الرجل فيه مداهنة. مم. يعني ايضا يجب ان نعرف اقدار الناس في آآ وتفسيراتهم لمواقفهم يعني. هم نعم اه شخصية الشيخ يوسف القرضاوي الله يطول في عمره - 00:05:43

يعني هو مواليد ستة وعشرين ولا يزال يعني حيا حتى الان امد الله في عمره. امين آآ عايش الكثير من الاحداث والتقى بكثير من الشخصيات فلا شك ان لديه الكثير مما آآ يقول يعني في مذكراته - 00:06:00

مذكراته اربعة مجلدات بالمناسبة اربعة مجلدات كبيرة وان كان التفاصيل آآ تفصيلات ما رواه في المجلدات الاولى اكبر. من تفصيلات ما رواه في المجلدات الاخيرة. وله كتاب ايضا بعد ذلك اسمه في وداع الاعلام - 00:06:17

هذا الكتاب ترجم فيه للشخصيات التي توفيت يعني كان حين يتوفى آآ صاحبه او شيخه. هم. يقدم في ترجمته ويذكر المواقف الشخصية التي حصلت بينهما فهذا ايضا يمكن ان يعد على السيرة الذاتية. وطبعا الكتاب في وفيات الايام هو القرضاوي برضه ممن اوتي مهارات اجتماعية. يعني لم يكن من العلماء اهل الخاصة - 00:06:33

لا هو يغشى المحافل وآآ يعني له علاقات واسعة. وحين اسس مركز السنة والسيرة في قطر استقدم اليه علماء من كافة العالم الاسلامي. فربطته علاقات واسعة فكانت حركيته مما جعلت مذكراته ثرية في غاية الثراء. مم. المذكرات. نعم - 00:06:53

آآ نبدأ في آآ اولى اقتباساتنا من مذكرات الشيخ يوسف القرضاوي اه يتحدث اه عن السبب توجهه الى العلم الشرعي والى الدراسة اه في الازهر في قصة لطيفة. صحيح. اه ربما - 00:07:12

اه نأتي الى خلاصتها في اه في الاخير يعني يقول شيخا مر عليهم حصل بينهم حوار. صحيح. دعنا نستمع الى الخلاصة ثم نعود التعليق على هذه القصة هذا خلاصة ما جرى من حوار بين الشيخ وبين الاسرة. عبرت عنه بأسلوبى وكانما كان هذا الشيخ الذي لم

نسأله عن اسمه ولم القه بعد - 00:07:31

بعد ذلك كان رسولا من السماء لتحريك هذا الامر ولو كنت ممن يبالغون في اثبات الخوارق والكرامات شأن الكثيرين ممن ينتسبون لا الدين لقلت ان هذا الرجل كان ملكا تصور بصورة رجل. ليحل الله على يديه مشكلتي ثم اختفى. ولكن الواقع - 00:08:07

انه رجل من بني ادم من قرية الهياتم وهو سبب من الاسباب ساقه الله ليصنع به قدره وفق سننه التي لا تتبدل بل اشرح لنا استاذ محمد الهامي هذه القصة التي اختصرها الشيخ يوسف القرضاوي في هذه الخلاصة - 00:08:27

والله يا اخي الكريم هذه القصة من القصص التي تثبت ان اقدار الله غالبية وان الله اذا اراد شيئا هيا له اسبابه وانه لا معقب لامر الله اه هل يعني هذا الشيخ القرضاوي اللي ذكرنا انه ملأ الدنيا علما وهذه الحركة الواسعة وهذه المؤلفات مؤلفات القرضاوي بتطبع في

تمانين مجلد - 00:08:57

مم. يعني هذه الحركة الدائبة الموفورة كان اصلها هذا الموقف الصغير البسيط في قرية مغمورة من زوايا مصر. الامر كيف هو الرجل تعلم في الكتاب وتعلم في المدرسة الابتدائية وانتهى هو كان يتيما آآ يعني ابوه انجبه ثم مات. مم. فابوه مات وهو في وهو في طفولته في سن صغيرة - [00:09:19](#)

فهو نشأ بين احوال يتاجرون واعمام آآ يزرعون الارض. فلا هو استطاع ان يتاجر ولا كانت عنده مواهب التجارة ولا استطاع ان يتعلم الفلاحة ولا ان يبزرع الارض ولا تقبل انه يتعلم مهنة زي البقال او التريزي ولا وحتى لما عرض نفسه لكي يعمل في مصانع النسيج في طنطا اه لان عندنا مركز النسيج - [00:09:43](#)

كان في المحلة. وكان في ذلك الوقت صغيرا نعم غلاما يعني لم يختاروه يعني الذين كانوا يختارون الوظيفة لم يختاروه. مم. هو بعد بعد ان حفظ القرآن وبعد ان تعلم المبادئ العلوم بيقول ظللت سنينا - [00:10:05](#)

لا اجد عملا واهله ما عندهم الاموال التي ينفقوها عليه. هم في مرة من المرات بينما هم في الحقل جالسون رجل جاء من قرية اخرى اراد ان يشرب فما عندكم مائة يا جماعة؟ قالوا له اتفضل. شرب مية. انت اسمك ايه يا ابني؟ اسمي فلان - [00:10:19](#)

تحفظ القرآن احفظ القرآن سمعني فسمع له فيقول له يا عم فلان بيتكلم الى عم الشيخ القرضاوي بيقول له ينبغي هذا ان يكون في الازهر فقال له لأ احنا ما عندناش والله فلوس. للازهر يعني احنا الناس على قد حالنا - [00:10:39](#)

فقال له يا عم فلان يعني انت دلوقتي بتزرع الارض هل تضمن ثمرتها؟ انت عارف ايه اللي هيحصل بكرة؟ مش مش زرعت قبل كده والمحصول راح منك فيعني ما ينفعش انت ابذر البذرة هذا الرجل يصلح للازهر وفتح الله عليه في العلم - [00:10:55](#)

فاعطيه للازهر. انت يا ابني يكفيك كم في الشهر؟ فيكفيك عشر قروش في الشهر؟ طبعا هذا المبلغ فقال انا يكفيني خمسة آآ يعني اتحمل على نفسي اثنين من ابناء عمه قالوا احنا نشتغل ونوفر له العشر قروش - [00:11:11](#)

وهو بيقول هذا الرجل ظهر في حياتنا لمرة واحدة لو كنت ممن يعني بيالغون في الكرامات لقلت انه ملك نزل من السماء علشان يعمل الحوار ده ويختفي لانه لانه ما شفنا هوش ثاني ويقول لك ان هو واحد من قرية من جنبنا - [00:11:27](#)

لكنه يعني كان من اسباب الله التي هيأها. هذا الحديث هو الذي شجع عمه لكي يدخله الى الازهر وهكذا صار القرضاوي الذي ملأ سبحان الله ملأ يعني الالف بكلمة كل هذا العلم وكل هذا الاثر ربما يذهب اجره ايضا الى هذا الرجل - [00:11:42](#)

هذا الرجل غير المعروف. غير المعروف هذا الرجل المجهول. سبحان الله! ولذلك آآ يعني نتعلم نحن انك ايضا لا تحقرن من المعروف شيئا. يعني الكلمة اللي قالها الراجل ده في هذا الموطن مش غيرت حياة اسرة ولا غيرت هي غيرت حياة - [00:12:02](#)

حياة كبيرة في الامة الاسلامية. صحيح. فعليا فلذلك يعني لا احد يحتقر انه يقف موقفا ينصح فيه نصيحة او يقول فيه كلمة لانه بهذا قد يؤدي شيئا لا يؤديه كل - [00:12:17](#)

بمجهود اه كل مجهوده في ذلك الامر. فانا بقول القصة دي بصراحة من القصص التي تخبرنا ان اقدار الله غالبية. وانه التاريخ يتغير بمسل هذه كلمة الخير وان تنصح بالخير يعني ولا تقل يعني ما الذي سوف يحدثه ويجب هذه على فكرة من الواجبات الحالية نحن

امة مستضعفة الان - [00:12:31](#)

ان تحتاج الى كل طاقة بمجرد ان تيسر الامر لموهوب في موهبته هذا بحد ذاته قد يغير احوال الامة كلها يعني الرجل الذي ينصح بكلمة او يوصل فلان الى فلان او يترك فلان ان يتفرغ للعلم او يترك فلان ان آآ يكفيه ما له - [00:12:51](#)

لاخر هذه المواقف الصغيرة هي واجبات يستطيعها كل واحد فينا قد يتغير بها حال الامة كله من الضعف الى قوة نعم نتابع اذا مع مذكرات الشيخ يوسف القرضاوي ولكن في منحى اخر هذه المرة - [00:13:12](#)

منحا سياسي يتكلم فيه عن اه صدام اه حسين نستمع الى هذه الفقرة ثم نعود للتعليق عليها كذلك يا ابن الجميع ويبقى الاثار انا صدام قد مهد لذلك بمحاولة كسب الرأي العام العربي الى صفه. فبدأ يتظاهر بانه مع الاسلام وانه لم يعد متمسكا بافكاره - [00:13:29](#)

البعث وازاد الى علم العراق كلمة الله اكبر. ودعا اكثر من مرة الى مؤتمرات عنده. حشد فيها من علماء الدين من استطاع حشده من بلاد العرب والمسلمين ليعلن انه ليس ضد الدين بل هو ناصر الدين. وفي اخر مؤتمر عقده شارك فيه عدد - [00:14:00](#)

كبير من علماء الامة منهم شيخنا الغزالي والشيخ عبدالله الانصاري من قطر وغيرهما. وقد حرص على ان يجتمع بالشيخ الغزالي لي قبل سفره اجتماعا خاصا طال لمدة ساعتين. وتأخرت الطائرة التي تقله حتى ينتهي الاجتماع. وقال الشيخ الغزالي -
[00:14:20](#)

يبدو ان الرجل تغير وسبحان مقلب القلوب. وعاد الشيخ الانصاري يتحدث عنه وكأنه احد ابطال الاسلام. وكان هنا الشيخ احمد البزيع ياسين في الكويت من اكبر الدعاة لصادم. وكان يقول لي بثقة واعتزاز انه فحل العرب. احسبوا - [00:14:40](#)
وانه كان بهذه الامور كلها يهيئ النفسية العربية والذهنية العربية لما يريد ان يفعله يا ابن الجميع ويبقى الاثار اه ما تعليقك على هذا الكلام هذا الكلام له قصة هذه يرويها الشيخ القرضاوي آآ في فترة ما اعداد صدام لغزو الكويت - [00:15:00](#)
مم. فاعداد صدام لغزو الكويت اراد منه يشوف التدبير والتخطيط. اراد منه ان يهيئ النفسية العربية لما سيفعل فصادم البعثي العلماني الذي طارد الاسلام والمتدينين في العراق مطاردة محمومة تحول الى الرجل المتدين. لدرجة انه آآ بدأ يعمل مؤتمرات اسلامية عنده وضع على العراق كلمة الله اكبر - [00:15:33](#)

وبدأ يتقرب من الدعاة والعلماء ووصل الى يعني هذه احد المؤتمرات كما يحكي كان فيها الشيخ الغزالي لكن بعض العلماء خدعوا يعني بما رأوه منه لدرجة اصلا ان الشيخ القرضاوي يحب الشيخ الغزالي حبا شديدا. فبيقول ان شيخنا الشيخ الغزالي بيقول -
[00:16:00](#)

لعل الرجل تغير. هم. والشيخ يقول انه فحل العرب. ويعني المهم بدون الدخول في يعني تفصيلات ما حصل الذي نريد ان نتوقف عنده هنا انه انظر كيف يغالب الطاغية طبعه. مم. وكيف يخرج من ايهاهه لكي يتمثل بصورة اخرى - [00:16:20](#)
كجزء من تدبيره لما يريد يعني تحول الرجل يعني يعني الطاغية ينظر الى العلماء باعداء او ينظر لهم حتى في حال تمكنه وقوته ينظر اليهم كحشرات يعني يدهسهم ويدخلهم سجونهم دون ان يعقب. هذا الكلام كان قبل - [00:16:44](#)
الف تسعمية وتسعين. نعم. تقريبا. نعم فمهد لهذا بهذه المؤتمرات والعلاقات مع العلماء حتى خادع بعضهم وبعضهم من خدع وبعضهم بالفعل لم يستطع ان يتخذ موقفا من غزو الكويت ويعني هذا يعني من يتابع ملفات هذا الوقت يرصده - [00:17:02](#)
ومنهم الشيخ الغزالي الحقيقة وطبعا هنا لا الوم مش يعني او لا اقصد لا الوم قصدت انه انا لست في وارد ان اقول فلان خطأ ولا لم يخطئ انا اقصد القول - [00:17:25](#)

انظر الى من ارادوا التغيير كيف يخططون لامرهم وكيف يعني بعض انقياء النفس قد يخدعون بما يظهر له. هم بالمناسبة في مذكرات القرضاوي نفسه موقف اخر على النقيض من هذا - [00:17:36](#)

كيف؟ كيف؟ هذا موقفه مع الاستاذ عمر التلمساني رحمه الله استاذ عمر كان المرشد الثالث للاخوان المسلمين في فترة السبعينات واوائل الثمانينات فالقرضاوي كان يسأله بيقول له يعني يا استاذ عمر آآ احنا ايه خطتنا الخطة الدعوية يعني بيقول له يا شيخ يوسف انتم والله يعني - [00:17:53](#)

مكبرين الموضوع وبتقولوا خطة واستراتيجية. هل يحتاج دعوة الناس الى خطة واستراتيجية؟ نقول للناس اعرفوا ربكم اتقوا الله يعني حافظوا على دينكم تقول له يا يا فضيلة الاستاذ نحن لسنا مجرد دعاة. المفروض ان احنا حملت رسالة واصحاب تغيير -
[00:18:14](#)

ونضع خطة ذات مراحل تصلي مرحلة لمرحلة يعني ما ينفعش فقال له والله يا شيخ يوسف انا ادعو الله ان ايه يوفقكم في مسعاكم انظر الى يعني حين تضع هذين الموقفين وكانا في وقت متقارب - [00:18:32](#)

تدرك كيف استطاعت الانظمة هزيمة الحركات الاسلامية بل واستطاعت احيانا توظيفها وتطويعها لمصلحتها مم لم يكن لدى الحركات الاسلامية خطة ولا منهج ولا يعني اهداف مرحلية. وبعضهم يرى ان المسألة لا تحتاج اصلا الى خطة. مم - [00:18:51](#)
بينما كان الرجل طاغية يخلع ايهاهه ويغالب طبعه ويستذل لمن لا يستذل لهم. هم. ويبيدي يعني يخفض الجناح لمن كان يستقوي عليهم لكي يصل لهدفه وطبعا احنا عندنا المثال الشهير المعاصر مثال عبدالفتاح السيسي - [00:19:12](#)

عبدالفتاح السيسي حين تسمع ممن كانوا مع الرئيس مرسي كيف كان خاضعا خفيضا الجناح خفيضا الصوت. هم. يعني ذلولا للرئيس مرسي يكاد ان يكون دابة مسلا والله. سم كيف اه انقلب لكي واسفر عن وجهي القبيح. يعني المسألة هنا - [00:19:31](#) طبعاً أنا لا أقول بأن الحركات الإسلامية يجب أن تتعلم الخداع على هذا النحو هذا كلام يجب أن يكون لها خطة يجب أن تدرك آلا تدرك نوعيات الناس شخصيات الناس لا يستطيع لا يستطيع أحد أن يخدعها بمعسول الكلام أو بموقف أو موقفين يعني يجب ألا ينسى - [00:19:52](#)

تاريخ أيضاً مما فانت حين يعني حين ترى هذين الموقفين تدرك لماذا هذه الانظمة استطاعت أن تفرض سيطرتها على الحركات الإسلامية وأن تهزمها وحتى أن فهي وتطوعها لمصالحها. هم على ذكر التاريخ استاذ محمد الهامي أيضاً - [00:20:12](#) لكن لدينا وقفة مع مذكرات يوسف القرضاوي فيما يتعلق بدراسة مم. التاريخ وكيف كان يدرس في آ المعاهد في مصر. دعنا نستمع إليها ثم نعود للتعليق يا ابن الجميع ويبقى الآثار - [00:20:30](#) ولكن عيب دراسة التاريخ في المعاهد أنها لم تجعل الإسلام محور دراسته. بل سارت على المنهج المتبع في وزارة المعارف حذو النعل النعل فجعل مصر هي محور التاريخ وليس رسالة الإسلام - [00:20:54](#) فأول ما درسناه مصر القديمة في عهد الفراعنة وفي عهد الرومان والبطالمة إلى الفتح الإسلامي المهم أن طالب الأزهر درس السيرة النبوية وتاريخ الإسلام كله دراسة سريعة سطحية تبرز السلبيات أكثر مما تبرز الإيجابيات - [00:21:10](#) وقد عرف عن نابليون بونابرت أكثر مما عرف عن محمد عليه الصلاة والسلام ولو كان الإسلام ورسائله محور الدراسة التاريخية لوجب أن ندرس ما قبل الإسلام على أنه عهود الجاهلية المتخلفة - [00:21:30](#) كانت أو فارسية أو رومانية أو هندية أو غيرها وبيان تحريف الديانات الكتابية ذاتها. ثم يدرس الإسلام على أنه الرسالة الجديدة التي جاءت لتخرج الناس من ظلمات الجاهلية إلى نور التوحيد مع تقديم موجز لمعالم هذه الرسالة في إصلاح الفرد والأسرة والمجتمع والأمة والعالم - [00:21:46](#)

كيف ما الجميل ويبقى الآثار إذا استاذ محمد يعني ما هي الأهمية التي تنطوي عليها هذه الفقرة آ هنا أن هذه الفقرة حين قرأتها ذكرتني بطه حسين أحنأ استعرضنا مذكرة طه حسين - [00:22:11](#) الشيخ القرضاوي هنا لأنه كان محباً للأزهر فكان ينقد ما في الأزهر نقد المحب نقد من يريد الإصلاح وليس على حال أحمد أمين وطه حسين اللي هو يعني ما كان في الأزهر من بعض العيوب آ - [00:22:36](#) نفرهم منه. هم. فهو ذكر من أهم ما يذكر مسألة مناهج دراسة التاريخ. يقول أن أحنأ كنا في الأزهر بندرس الفقه والتفسير والعقيدة وذكر الكتب التي كان يدرس منها هذا وهو تعليم تقليدي يعني ليست المسألة فيه الآن - [00:22:52](#) لكنه حين كان يدرس التاريخ كان طالب الأزهر يخرج من هذه الدراسة وقد عرف تاريخ الإسلام بشكل سطحي وبشكل يبرز السلبيات أكثر من الإيجابيات ويعرف عن نابليون أكثر مما يعرف عن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:08](#) هذا سيخبرنا لماذا صار كثير من أهل الأزهر يعني أنا باعتباري مهتم بمجال التاريخ وأبحث فيه أقول ما أندر المؤرخين الذين أخرجهم الأزهر نادر جداً. هم لأنه منهج التاريخ كان الأزهر يدرسه على نمط وزارة المعارف. وزارة التعليم اللي هي في التعليم المدني الأهلي العلماني الذي وضعه - [00:23:24](#)

الإنجليز فهذا المنهج ماذا يخرج لنا؟ يخرج لنا رجلاً يتصور أنه الإسلام عقيدة وحديث وفقه وشرعية أشياء جيدة ولكن حين ينظر إلى التاريخ وإلى تطبيق هذه العلوم يبدو التاريخ سيئاً. تاريخ سيء. هم - [00:23:51](#) يعني أحنأ الآن حين ندرس لو أحنأ غضبنا الطرف عن التاريخ الغربي ودرسنا فقط الفلسفة والقانون والفكر بس. مم. سنخرج بوجه مشرق للعالم الغربي لكن حين ندرس هذه الأفكار ضمن سياقها التاريخي - [00:24:13](#) ونرى أثرها على السياق التاريخي سنعرف أنه هي في الحقيقة أفكار سيئة لواقع سيء. مم فالذي حصل أنه العالم الإسلامي أو يعني طالب الأزهر لم يأخذ حظاً من التاريخ الحظ الذي أخذه كان محمداً صورة محمد. صلى الله عليه وسلم - [00:24:30](#)

بس اقدم فيه من سورة نابليون. مم. بتعبير آآ الشيخ القرضاوي فهنا هذه دعوة يعني للجميع انه يا جماعة او بالزات العلماء انه لا

يظهر اثر العلوم الاسلامية المتينة الجميلة - [00:24:49](#)

الا حين يدرس التاريخ الاسلامي تدريسا صحيحا حين يبرز ما الذي قدمه المسلمون للعالم؟ وكيف اخرج المسلمون الناس من الظلمات الى النور؟ وكيف نشأت الحضارة الاسلامية؟ ساعتها هذا التاريخ الزاهر. هم. سيلقي قلقا اكبر على هذه العلوم الشرعية. نعم -

[00:25:06](#)

نعم استاذ محمد الهامي يعني جوانب كثيرة تحتاج الى آآ مزيد من البحث وآآ العمق. يعني هناك قصور في مسألة الالمام بالتاريخ الاسلامي سواء لدى النخبة او لدى العامة من المسلمين. وهذا طبعا يسبب اشكاليات كثيرة. لكن للاسف آآ ليس لدينا - [00:25:29](#)

متسع من الوقت لبحث هذه الامور اكثر وعليه يمكن الرجوع الى مذكرات يوسف القرضاوي وغيرها ان شاء الله اشكرك جزيل الشكر استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية على ما تفضلت به كما نشكركم مشاهدينا الكرام على طيب متابعتكم -

[00:25:49](#)

لا ان نلتقي بكم في لقاء اخر دمتم في امان الله وحفظه والسلام عليكم خذ هالدروس واخلي الشخوص يفنى الجميل ويبقى الاثر

فخذها كيف للجميع ويبقى الاثر يا ابن ويبقى الاثر - [00:26:06](#)